

تاج العروس من جواهر القاموس

ويأْتِي للمصنف بديت في المعتل ولك البديئة كسفينه أَيْ لك أن تَبْدَأُ قبل غيرك في الرَّمْي وغيره . والبديئة : البديهة وهو أَوَّل ما يَفْجَأُكَ وفلان ذو بَدَأَةٍ جَيِّدَةٍ أَيْ بديهة حسنة يُورِدُ الأشياءَ بسابق ذِهنه . وجمع البديئة البَدَايَا كبريئة وبرايا حكاة بعض اللغويين . والبَدَاءُ والبَدَائِي : الأَوَّلُ ومنه قولهم : افْعَلْهُ بَدَأًا وَأَوَّلَ بَدَاءٍ عن ثعلب وبَادِي بَدَاءٍ على فَعْلٍ وبَادِي بفتح الياء فيهما بَدِيٌّ كغني الثلاثة من المضافات وبَادِي بسكون الياء كياء مَعْدِيكَ رَب وهو اسم فاعلٍ من بَدِيَّ كَبَقِيَّ لغة أنصاريَّة كما تقدم بَدَأَةُ بالبناء على الفتح وبَدَأَةُ ذِي بَدَاءٍ وبَدَأَةُ بالمد ذِي بَدِيَّ على فعل وبَادِي بفتح الياء بَدِيٌّ ككتف وبَدِيٌّ ذِي بَدِيٍّ كأمير فيهما وبَادِي بفتح الهمزة بَدَاءٍ على فَعْلٍ وبَادِي بفتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكون الياء بَدَاءٍ كسماءٍ وبَدَا بَدَاءٍ وبَدَأَةُ بَدَأَةُ بالبناء على الفتح وبَادِي بسكون الياء في موضع النصب هكذا يتكَلَّمون به بَدِيَّ كَشَجٍ وبَادِي بسكون الياء بَدَاءٍ كسماءٍ وجمْعُ بَدِيٍّ مع بَادِي تَأْكِيْدُ كجمعه مع بَدَا وهكذا باقي المُركَّبَات البِنَائِيَّة وما عداها من المضافات والنَّسْخُ في هذا الموضع مع اختلاف شديدٍ ومُصادَمة بعضها مع بعضٍ فليكن الناظرُ على حَذَرٍ منها وعلى ما ذَكَرناه من الضَّبْطِ الاعتمادُ إن شاء الله تعالى أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ كذا في نُسْخَةٍ صحيحة وفي اللسان : أَيْ أَوَّلَ أَوَّلٍ وفي نُسْخَةٍ أُخْرَى : أَيْ أَوَّلَ وفي نسخة أُخْرَى : أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وهذا صَرِيحٌ في نَصْبِهِ على الطرفيَّة ومُخَالَفٌ لما قالوه : إنَّه منصوبٌ على الحال من المفعول أَيْ مَبْدُوءًا به قبل كلِّ شَيْءٍ قال شيخنا : ويصحُّ جعله حالاً من الفاعل أيضاً أَيْ افْعَلْهُ حالة كونك بادئاً أَيْ مُبْتَدِئاً . ويقال رَجَعَ . يحتمل أن يكون متعدِّياً فيكون عَوْدَهُ منصوباً على بَدَائِهِ وكذا عوداً على بَدَاءٍ . وفَعْلَهُ في عَوْدِهِ وبَدَائِهِ أَيْ رَجَعَ في الطَّرِيق الذي جاء منه . وفي الحديث : " أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلم نَفَلَ في البَدَأَةِ الرُّبْعَ وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ " أرادَ بالبَدَأَةِ ابتداءَ سَفَرِ الغَزْوِ وبالرَّجْعَةِ القُفُولَ منه . وفي حديث عليٍّ B : لقد سمِعْتُه يقول : " ليَضْرِبَنَّكُمْ على الدِّينِ عَوْدًا كما ضَرَبْتُموهُمُ عليه بَدَأًا " أَيْ أَوَّلًا يعني العَجَمَ والمَوَالِي . وفلان ما يُبْدِي وما يُعْيِدُ أَيْ ما يتكلَّم ببَادِيَّةٍ ولا عائِدَةٍ . وفي الأساس أَيْ لا حيلة له وبَادِيَّةُ الكلام : ما يورِدُهُ ابْتِدَاءً

وعائدتُهُ : ما يَعود عليه فيما بعدُ . وقال الزَّجَّاج في قوله تعالى : " وما يُبدئُ الباطلُ وما يُعيدُ " ما في موضعِ نصبِ أيِّ شيءٍ يُبدئُ الباطلُ وأيِّ شيءٍ يُعيدُ . والبَدْءُ : السَّيِّدُ الأوَّلُ في السَّيَادَةِ والثُّنْيَانُ : الذي يليه في السُّوْدِ قالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ : .

ثُنْيَانُهَا إِنَّ أَتَاهُمْ كَانَ بَدْءُ أَهْمٍ ... وَبَدْءُ وَهُمْ إِنَّ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا وَالبَدْءُ : الشَّابُّ العَاقِلُ المُسْتَجَادُ الرَّأْيِي وَالبَدْءُ : المَفْصَلُ والعَظْمُ بما عليه من اللحم وقيل : هو الذَّصِيبُ أو خَيْرُ نَصِيبٍ مِنَ الْجَزْرِ كالبَدْءُ أَهْكَذَا بِالْهَمْزِ عَلَى الصَّوَابِ يُقَالُ : أَهْدَى لَهُ بَدْءُ أَهْ الْجَزْرِ أَيْ خَيْرَ الْأَنْصَابِ وَقَالَ الذَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّابٍ :

فَمَنْذَحْتُ بَدْءَ أَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا ... وَالذَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهَا بِأَوَارِهَا وَالبَدْءُ وَالبَدْسُ وَالبُدْسَةُ وَالبَدْسَةُ وَالبَدَادُ كالبَدْءِ وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ فِي حَرْفِ الدَّالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَبْدَاءُ كَجَفْنٍ وَأَجْفَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبُدْءُ كَفُلُوسٍ وَجُفُونٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَسْتَعْمَالُ الْأَوَّلِ أَكْثَرَ قَدْ سَمِعْتُهُ : وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَهُمْ أَيْسَارُ لِقُفْمَانِ إِذَا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُرُورِ